

التسامح بين القرآن الكريم والعهد الجديد  
"دراسة مقارنة"

**Tolerance between the Holy Qura,n and the New Testament**  
"Comparative study"

إعداد الطالب : عبد الله محمد أحمد ربابعة

٠٤٢٠١٠٥٠١٣

إشراف :

الدكتور: بهجت الحباشنة

أعضاء لجنة المناقشة :

التوقيع

- ١- الدكتور: بهجت الحباشنة — مشرفاً جامعة آل البيت
- ٢- الدكتور: محمد أحمد الخطيب — عضواً الجامعة الأردنية
- ٣-الدكتور : محمد عبد الحميد الخطيب - عضواً جامعة آل البيت
- ٤-الدكتور : عامر الحافي — عضواً جامعة آل البيت

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العقيدة /الأديان في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت

نوقشت واوصي بإجازتها / تعديلها /رفضها بتاريخ: ٢ / ٤ / ٢٠٠٧ م .

## الإهداء

أقدم هذا الجهد إلى المجاهدين المرابطين على ثغور الإسلام  
إلى إخواني الذين يعيشون غربة الإسلام،  
إلى أبي الفاضل الذي غرس حب العلم في قلبي منذ نعومة أظفاري،  
إلى أمي الحنون التي ما فارقتها إلا بدعاء لي بالهداية والتوفيق.  
إلى زوجتي التي ساعدتني في توفير الوقت المناسب رغم مشاغلها.  
إلى أولادي: مالك ومعاوية وسارة .  
إلى زملائي طلاب العلم الذين يسهرون على تبصير الناس بدينهم.  
إلى أستاذي الفاضل الذي غرس في قلبي حب القرآن وشجعتني على حفظه، فحفظته على يدي فضيلة  
الدكتور: محمد عصام القضاة.  
إلى إخواني وأخواتي وأحبائي.  
إلى كل من له فضل على من العلماء والمشايخ.....  
أهدي هذا العمل المتواضع سائلاً الله القبول.

## الشكر والتقدير

بعد هداية الله وتوفيقه على إكمال هذا الجهد على نحو أرجو من الله القبول والرضى؛ لأن الكمال لله وحده، والعصمة للأنبياء، عليهم السلام، فلا أجد تعبيراً صادقاً إلا أن أسدى الشكر والعرفان وجميل الثواب إلى أستاذي الفاضل الدكتور بهجت الحباشنة الذي أنار لي الدرب منذ البداية، وكان العين الساهرة على هذا الجهد، حتى خرجت الرسالة بهذا الثوب الذي أزعم أنه جميل، والذي تفضل مشكوراً بقبول الإشراف على هذه الرسالة، فكان عوناً لي وهادياً ومرشداً وموجهاً، وأفاض على من كرمه، من حيث المتابعة، ومداومة المذاكرة، فما جزع، وما بخل ولا تناقل، فجزاه الله خيراً. وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول المناقشة، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى رئاسة الجامعة ممثلة برئيسها، ولا أنسى أن أتقدم بالشكر الجزيل ووافر الامتنان إلى كلية الدراسات الفقهية والقانونية ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور: قحطان الدوري - حفظه الله ورعاه — وأتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني، وأخص بالذكر كل من الدكتور: عامر الحافي، والدكتور شريف الخطيب، والدكتور محمد الخطيب، حيث قدمت هذه الكوكبة كل النصح والإرشاد والتوجيه منذ كان الموضوع فكرة، سائلاً المولى الكريم أن يجعل هذا في ميزان حسناتهم جميعاً.

والحمد لله رب العالمين .

## المحتويات

الصفحة	المحتوى
ب	*الإهداء
ج	*الشكر والتقدير
د-و	*المحتويات
ز-ع	*المقدمة: وتحتوى على البحث وسبب اختيار الموضوع، وإشكالية البحث، ومنهجية البحث، والدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة .
م-ن	*تحليل المصادر الرئيسية التي رجع إليها الباحث
ف	*ملخص باللغة العربية
٢٢-١	الفصل التمهيدي : التعريف بمصطلحات البحث وفيه ثلاثة مباحث :
٩-٢	المبحث الأول : مفهوم التسامح لغة واصطلاحاً وفيه مطلبان :
٤-٣	المطلب الأول : مفهوم التسامح لغةً .
٩-٥	المطلب الثاني : مفهوم التسامح اصطلاحاً .
١٦-٩	المبحث الثاني: مفهوم القرآن الكريم لغة واصطلاحاً وفيه مطلبان :
١٢-١٠	المطلب الأول: مفهوم القرآن الكريم لغة .
١٦-١٣	المطلب الثاني : مفهوم القرآن الكريم اصطلاحاً
٢٢-١٧	المبحث الثالث : مفهوم العهد الجديد لغة واصطلاحاً وفيه ثلاثة مطالب :
١٩-١٧	المطلب الأول : مفهوم العهد الجديد في اللغة .
٢٢- ١٩	المطلب الثاني : مفهوم العهد الجديد في الاصطلاح .
٢٢_٢١	المطلب الثالث:التعريف بأسفار العهد الجديد.

## الفصل الأول :الألفاظ المقاربة والمشابهة والمغايرة لكلمة التسامح في

القرآن الكريم والعهد الجديد وفيه مبحثان : \_\_\_\_\_ ٢٣-٦٣

المبحث الأول :الألفاظ المقاربة والمغايرة والمشكلة للتسامح في القرآن الكريم وفيه ثلاثة مطالب : ٢٤-٥١

المطلب الأول : الألفاظ المقاربة للتسامح في القرآن الكريم . \_\_\_\_\_ ٢٥-٣٢

المطلب الثاني :الألفاظ المغايرة للتسامح في القرآن الكريم. \_\_\_\_\_ ٣٣-٤١

المطلب الثالث : الألفاظ المشكلة للتسامح في القرآن الكريم. \_\_\_\_\_ ٤٢-٤٩

المبحث الثاني :الألفاظ المقاربة والمغايرة للتسامح في العهد الجديد وفيه مطلبان : \_\_\_\_\_ ٥٠-٦٣

المطلب الأول : الألفاظ المقاربة للتسامح في العهد الجديد. \_\_\_\_\_ ٥١-٥٦

المطلب الثاني :الألفاظ المغايرة للتسامح في العهد الجديد \_\_\_\_\_ ٦٧-٦٣

## الفصل الثاني :بواعث التسامح في القرآن الكريم والعهد الجديد وفيه

مبحثان : \_\_\_\_\_ ٦٤-١٠٠

المبحث الأول :الباعث الديني والخلقي للتسامح في القرآن الكريم والعهد الجديد وفيه مطلبان ٦٥ : -٨٢

المطلب الأول :الباعث الديني للتسامح في القرآن الكريم والعهد الجديد. \_\_\_\_\_ ٦٦-٧٣

المطلب الثاني : الباعث الخلقي للتسامح في القرآن الكريم والعهد الجديد. \_\_\_\_\_ ٧٤-٨٣

المبحث الثاني : الباعث السياسي للتسامح في القرآن الكريم والعهد الجديد وفيه مطلب واحد

\_\_\_\_\_ ٨٤-٩٣

المطلب الأول: الباعث السياسي للتسامح في القرآن الكريم والعهد الجديد. \_\_\_\_\_ ٩٣-١٠٠

## الفصل الثالث : التسامح الفكري والعملي في القرآن الكريم والعهد الجديد وفيه

مبحثان : \_\_\_\_\_ ١٠١-١٨١

المبحث الأول : التسامح الفكري في القرآن الكريم والعهد الجديد وفيه ثلاثة مطالب : ١٠١-١٣٦

المطلب الأول : التسامح في الحرية الدينية. \_\_\_\_\_ ١٠٣-١١٦

- المطلب الثاني: التسامح في الحوار. ١٣٥-١٢٨ \_\_\_\_\_
- المطلب الثالث: التسامح في الجدل. ١٤٥-١٣٦ \_\_\_\_\_
- المبحث الثاني: التسامح العملي في القرآن الكريم والعهد الجديد وفيه أربعة مطالب: ١٨٠-١٤٦ \_\_\_\_\_
- المطلب الأول: التسامح في الحرية المدنية. ١٥٥-١٤٧ \_\_\_\_\_
- المطلب الثاني: التسامح الاجتماعي. ١٦٦-١٥٦ \_\_\_\_\_
- المطلب الثالث: التسامح السياسي. ١٧٤-١٦٧ \_\_\_\_\_
- المطلب الرابع: التسامح الثقافي. ١٨٠-١٧٥ \_\_\_\_\_
- \* الخاتمة والنتائج.** ١٨١ \_\_\_\_\_
- \* التوصيات.** ١٨٢ \_\_\_\_\_
- \* الفهارس:** ٢٠٥-١٨٣ \_\_\_\_\_
- فهرس الآيات القرآنية الواردة في الرسالة. ١٩٢-١٨٣ \_\_\_\_\_
- فهرس الأحاديث الواردة في الرسالة. ١٩٥-١٩٣ \_\_\_\_\_
- فهرس المصادر والمراجع. ٢٠٥-١٩٦ \_\_\_\_\_
- \* الملخص باللغة الإنجليزية.** ٢٠٤ \_\_\_\_\_

## لمقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عز جلاله فلا تدركه الأفهام ، وسما كماله فلا تحيط به الأوهام ، هو الله الذي لا اله إلا هو الملك القدوس السلام ، حيد الإيمان للمؤمنين ، وشرح صدورهم للإسلام ، وحجب الكافرين عن بابه فجرت بشقاوتهم الأقاليم ، والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمد المبعوث رحمة للأنام ، من أظهر حجج الله تعالى ، وبين الحلال والحرام ، وعلى آله وأصحابه البررة الكرام ، ما وكف قطر ، اضطرب نهر وانفتح زهر ومال غصن وغرد حمام ، فقد أنزل الله القرآن بأروع الكلام وأعذب البيان ، وخير ما نزل من السماء بأمان ثم أما بعد :

فالإسلام دين التسامح حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بعثت بالحنفية السمحة ، وللتسامح قيمة كبرى في القرآن الكريم ، فهو نابع من السماحة بكل ما تعنيه من حرية ومساواة في غير تفوق جنسي أو تمييز عنصري ، حيث حث ديننا الحنيف على الاعتقاد بجميع الرسل قال تعالى : " آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ وَرُسُلُهُ لَأُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ " (١) ، فالتسامح لا يعني التنازل أو التساهل أو الحياد اتجاه الغير بل هو الاعتراف بالأخر ، والاحترام المتبادل بالحقوق العالمية للشخص وبالحرريات الأساسية للآخرين وهو وحده الكفيل بتحقيق العيش المشترك بين الشعوب ، لذلك فان موضوع التسامح من المواضيع التي أصبحت الحاجة لها في هذا الزمن أكثر مما مضى ، وقد عقدت مؤتمرات وندوات لبيان حال التسامح في الأديان ؛ ومع ذلك فان هذا الموضوع لم يشبع بحثاً ، فجاء هذا البحث ليصوب المحاولات الجائرة من أعداء الإسلام التي وصفت هذا الدين بأنه لاتسامح فيه ؛ بل زادت على ذلك بوصفه الدين المرعب والقاتل إلى غير ذلك من الأوصاف التي لاتمت لهذا الدين بصلة ؛ وبناءً عليه جاء هذا الموضوع ليبين حقيقة الدعوة التي أرسل الله بها الأنبياء وهي الدعوة إلى التوحيد ونبذاً لشرك ، والدعوة إلى الأخوة والمحبة ، وتفزع عن هذه بأن القرآن الكريم يدعو إلى التسامح من خلال الآيات الواردة في القرآن الكريم ، والذي فيه دعوة صريحة إلى التسامح في المجالات المختلفة السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها ..... وجاء هذا الموضوع ليزيل الشبه التي علقت بأذهان الكثيرين من الغرب حول هذا الدين ، وقديين الباحث أن القرآن يدعو إلى المحبة والاخوة والتسامح والتصافح والعفو ... وهذه هي حقيقة هذا الدين ، وهذا البحث محاولة ليجلي حقيقة التسامح في القرآن الكريم والعهد الجديد، ويبين لنا مدى حاجة العالم إلى هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات الذي أصبح العالم فيه ينادي بالتسامح من خلال وسائل الإعلام والمؤتمرات والندوات في هذا الزمن الذي اتهم فيه هذا الدين بالإرهاب العنف .... .

## أهمية البحث وسبب اختياره

فقد بات من المؤكد ما للتسامح من دور كبير ومكان بارز بين الشعوب الإسلامية والمسيحية ، حيث أصبح العالم ينادي وفي كل وقت بالتسامح بين الأديان وبين الأفراد والشعوب ...

وتأتي أهمية هذا البحث وسبب اختياره أن التسامح أصل من أصول الأخلاق التي جاء بها القرآن الكريم والعهد الجديد ، وهذه الدراسة تقدم نموذجاً لتعاليم القرآن الكريم والعهد الجديد ، حيث تبين المعنى الحقيقي للتسامح وأيضاً تبين الأخطاء التي وقعت في فهم التعاليم الإلهية ، وتزيل الشكوك والأوهام عن الكتب السماوية والأنبياء عليهم الصلاة والسلام ، وترد على الذين يدعون أن الإسلام دين رعب وإرهاب لا تسامح فيه ويدعو إلى التعصب والعنف ؛ لذلك فالإسلام براء من هذا كله ، وجاء اختيار هذا الموضوع لبيان حقيقة هذا الدين وأنه سلام وتسامح ووثام ومحبة في الوقت الذي يصفه الأعداء بأوصاف لا تليق به .



## مشكلة البحث

يعاني التسامح اليوم شأنه شأن الكثير من المصطلحات من إشكاليات عديدة سواء أكان في الفهم والمضمون أم في التطبيق عدى أنه في جوانب كثيرة يستمد جوهره من أدبيات لا تتوافق في جوانب كثيرة مع خصوصية المسلمين والمسيحيين ؛ من هنا كان لابد من عودة إلي القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة .

وركز الباحث في هذا البحث على الأخلاق والأحاديث ؛ لأنها جاءت مكملة ومتممة لما تناوله القرآن الكريم في تحديد ملامح التسامح .

ويحاول الباحث في هذا البحث الإجابة على عدد من التساؤلات التي لها صلة مباشرة بمشكلة البحث وهي:

- ١- هل التسامح خلق وأصل دعا إليه القرآن الكريم والعهد الجديد ؟
- ٢- ماهي جوانب التسامح ؟
- ٣- ما مدى ارتباط التسامح بين القرآن الكريم والعهد الجديد ؟
- ٤- كيف يمكن إبراز الحقيقة التي جاء بها القرآن الكريم وهي التسامح في المجالات المختلفة ؟ .
- ٥- لماذا هذه الافتراءات المتكررة على الإسلام ومنها أنه يدعو إلي التعصب والعنف وعدم التسامح؟ .
- ٦- هل دعوة الأنبياء واحدة لأن الله يقول: " إن الدين عند الله الإسلام" <sup>(١)</sup>؟ .

## منهجية البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية ؛ ولذلك استخدم الباحث عدداً من الأساليب والطرق للوصول إلى أهداف هذا البحث

١- المنهج الاستقرائي : حيث قام الباحث بجمع الآيات القرآنية الواردة في موضوع الدراسة وقام بتصنيفها حسب موضوعات الرسالة وتقديم ما يتناسب مع الموضوع .

٢- المنهج الاستنباطي : حيث تم استنباط الضوابط والحدود والأخلاقيات والأحكام من النصوص الدينية

٣- المنهج المقارن: وهو صلب الموضوع حيث استخدم الباحث هذا المنهج لمقارنة ما توصل إليه من دلالات النصوص وفهم العلماء لها لمعرفة أوجه الشبه للتسامح بين القرآن الكريم والعهد الجديد.

٤- كانت منهجية الباحث في هذه الرسالة على النحو التالي :

أ- قام الباحث باستخراج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية من مصادرها .

ب- يذكر الباحث اسم المؤلف ، والكتاب ، والجزء والصفحة ، ودار النشر ، ومكان النشر ، ورقم الآية والحديث .

ج- يقوم الباحث بشرح ما يلزم من النصوص بالرجوع إلى المصادر.

د- يبين الباحث مبهمات الألفاظ والكشف عن معانيها الغريبة من خلال كتب المعاجم واللغة .

هـ- يوثق الباحث الاقتباس بالطرق العلمية المعروفة .

ز- المقارنة بين منهج القرآن الكريم والعهد الجديد في التسامح .

فهذا جهدي أضعه بين يدي لجنة المناقشة التي تفضلت بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة ، فما كان فيه حق وصواب فبفضل الله وتوفيقه ، وما كان فيها مخالفاً للحق والصواب فمن نفسي؛ لأن هذا جهد

بشري وليس المعصوم إلا المعصوم صلى الله عليه وسلم، كما قال الراغب الأصفهاني: ما كتب أحد في يومه إلا قال في غده لو كان هذا محل هذا لكان أحمل، ولو كان هذا محل هذا لكان أحسن لوجود النقص في البشر إلا كلام الله تعالى، فلا يعتريه النقص!، والله أسأل القبول والتوفيق والسداد في القول والعمل، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم،  
والحمد لله رب العالمين .

## الدراسات السابقة

بعد عملية قراءةٍ وبحثٍ ودراسةٍ واستقرأً لكتبٍ مقارنة الأديان والأخلاق حول موضوع الدراسة كان من أهم الكتب ما يلي :

١- كتاب التعصب والتسامح بين الإسلام والمسيحية للمؤلف: محمد الغزالي رحمه الله ، حيث تحدث فيه عن تسامح المسلمين مع أهل الذمة ، وذكر بعض صور التسامح في الحروب الصليبية وفي الأندلس ولم يتحدث فيه المؤلف حول التسامح في العهد الجديد .

٢- كتاب ملامح التسامح والعنف والإرهاب في الأديان السماوية للمؤلف : حنفي محلاوي ، حيث تحدث فيه عن تسامح الإسلام ولم يذكر بواعث هذا التسامح .

٣- كتاب سماحة الإسلام للمؤلف: عبد العظيم المطعني ، حيث تحدث فيه عن التسامح في العهود الإسلامية في العهد المدني وعن سماحة الإسلام في صلح الحديبية وخير ولم يتحدث فيه عن التسامح كخلق إسلامي في الكتب السماوية وعن مجالات التسامح في العهد الجديد .

٤- كتاب الوجيز في التعليم المسيحي الكاثوليكي للمؤلف : داريو ، حيث تحدث فيه المؤلف عن أخلاق المسيحية الواردة في الإنجيل ، وذكر التسامح بين المسيحيين أنفسهم ولم يذكر التسامح مع غيرهم من المسلمين.

٥- كتاب الأخلاق المسيحية للمؤلف : فايز فارس ، حيث تحدث فيه عن الأخلاق ومنها التسامح ، وربطه بالتسامح الديني مع المسلمين ولم يتحدث فيه عن التسامح من خلال العهد الجديد هذا وقد قام الباحث بالبحث في مكتبة الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، ومكتبة البعثة البابوية في عمان، فلم يقف الباحث على كتاب مستقل متعلق بالتسامح، ووقع بين يدي من فهارس الرسائل الجامعية لعدد من الجامعات العربية، كمرکز الملك فيصل للبحوث، وجامعة دمشق مكتبة الأسد في سورية ، فلم أقف على دراسة تعرضت لهذا الموضوع بشكل مباشر في كتاب مستقل .

## مشكلة الدراسة

إن من أهم المشاكل والصعوبات التي تعرض لها الباحث خلال هذه الدراسة: قلة المصادر التي طرقت هذا الموضوع المتعلق بالتسامح بين القرآن الكريم و العهد الجديد كمقارنة، وان كان لهذه الدراسة مراجع ترتبط بها ولكن بشكل غير مباشر، كالكتب التي تحدثت عن موضوعات الحب والعفو ، وحقوق الإنسان ، باعتبار أن التسامح جزء من حقوق الإنسان وغيرها ، فحاولت الاستفادة من مثل هذه الكتب ، وأرجو أن أكون قد وفقت في هذا.

ومن الصعوبات أيضاً: عدم توفر المراجع عند النصارى سواء أكان في مكتباتهم مثل البعثة البابوية ، والمكتبة المعمداني في عمان أم في مكتبات الجامعات ؛ وهذه القلة سببت صعوبة ملموسة في الحصول على المعلومة ؛ مما اضطرني أحياناً لأخذ المعلومة من رجال الدين المسيحي وهذه صعوبة أخرى .  
ومن الصعوبات : الصعوبة في الحصول على المعلومة من رجال الدين المسيحي بسبب ما يلي : رفضهم التعاون معي بشأن هذا الموضوع، أو رفضهم الاستقبال كما حصل معي في دير اللاتين في عمان

والمفرق، وهناك صعوبة أكبر أهمية وهي إن حصل من بعضهم الاستقبال ؛ فان المعلومة المعطاة لا يوجد لها توثيق أو مصدر وليست معلومة علمية !

## تحليل المصادر والمراجع الرئيسية

قام الباحث بالرجوع إلى معظم كتب الأديان والأخلاق للبحث عن الموضوع مدار البحث ، ومن أهم الكتب التي رجع إليها الباحث ما يلي :

١- كتاب إظهار الحق للمؤلف: رحمة الله الهندي ، يقع هذا الكتاب في جزأين من الحجم المتوسط ، تكلم فيه المؤلف حول كتب العهد القديم والجديد ، وتكلم حول إثبات التحريف ثم إثبات النسخ ثم

إبطال التثليث ، وتكلم عن القرآن الكريم واثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو كتاب مهم في دراسة الأديان .

٢- كتاب التعصب والتسامح بين الإسلام والمسيحية ، للمؤلف : محمد الغزالي ، يقع هذا الكتاب في جزء واحد ، تكلم فيه المؤلف حول التسامح بين الإسلام والنصرانية ، وذكر نماذج من تسامح المسلمين مع البلاد المفتوحة ، ويعد هذا الكتاب من الكتب المهمة في موضوع الرسالة ، وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات في لبنان ومصر والرياض ، من خلال دور النشر ، ومنها دار إحياء التراث ، ودار الفكر ، وهو كتاب حافل بالمعاني الهامة في الموضوع ، وقد أفدت منه تسامح المسلمين مع غيرهم ، حيث يمد الإسلام يده لمصافحة أتباع الأديان لتحقيق التعاون على إقامة العدل ونشر الأمن وصيانة الدماء آن تسفك وحماية الحرمات .

٣- كتاب الحوار الإسلامي المسيحي ، لمؤلفه : عز الدين إبراهيم ، تكلم فيه المؤلف حول أوجه الحوار والعيش المشترك بين الإسلام والمسيحية ، وأرشد المؤلف إلى ضرورة التعاون بين الإسلام والمسيحية للوصول إلى نقطة لقاء ولو في الأمور الأخلاقية ومنها التسامح ، طبع هذا الكتاب في دار الخليج بالشارقة عام ١٩٩٧م ، وقد أفدت منه الحوار مع اليهود والنصارى من خلال العهد الذي كتبه الرسول عليه الصلاة والسلام بينهم وبينه ، وأن أهل الكتاب ينفقون على المسلمين ما داموا محاربين .

٤- كتاب الأسفار المقدسة في الأديان السابقة ، لمؤلفه : علي عبد الواحد وافي ، طبع هذا الكتاب نهضة مصر للطباعة في القاهرة ، تكلم فيه المؤلف حول الأمور الأخلاقية ومنها التسامح كخلق في القرآن الكريم ، وأشار المؤلف إلى نقاط اتفاق بين الديانات في الأمور الأخلاقية ، وهذا ما تعترف به كافة الطوائف الدينية ، وقد أفدت منه التعريف بالعهد الجديد من حيث الأناجيل وأسفارها وتقسيمها ، ومحتوياتها .

٥- كتاب دراسات في التسامح ، لمؤلفه : ناجي البكوشي ، تكلم فيه المؤلف حول صور التسامح ، وأنواع التسامح المختلفة ، وذكر حقوق الإنسان ، وأهم القوانين الواردة في التسامح ، وهو كتاب حافل بالمعاني القيمة ، طبع هذا الكتاب في المعهد العربي لحقوق الإنسان في تونس ، عام ١٩٩٥ م ، وقد أخذت منه التقارب والتعايش السلمي بين الأمم والثقافات ، بسبب أن التسامح يتمحور حول التنظيم الاجتماعي والسياسي .

٦- كتاب جامع البيان "تفسير الطبري" ، لمؤلفه الطبري المتوفى عام ٣١٠هـ ، وهو من أهم المصادر التفسيرية التي رجعت إليها لتفسير الآيات ، وهو من أجل التفاسير وأعظمها ، وأجمعت الأمة أنه لم يصنف مثله ، يقع هذا الكتاب في ثلاثين جزءاً من القطع الكبير ، طبع عدة طبعات ، منها طبعة في أحد عشر مجلداً ، من دار البابي ، حلب عام ١٣٨٩هـ ، وقد أفدت منه تفسير بعض الآيات مثل : آيات القتال الواردة في سورة التوبة وتوجيهها حسب ما يقتضيه النص .

٧- كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد لمؤلفه: ابن القيم الجوزية المتوفى عام ٧٥٢هـ ، يعد هذا الكتاب من أقدم ما صنف في فقه السيرة، حيث ذكر أقوال العلماء في مسائل فقهية كثيرة ، تدل على سعة علمه وقوى حفظه ، طبع هذا الكتاب طبعا كثيرة ، منها مطبعة الدار السلفية ، ودار إحياء التراث، ويقع هذا الكتاب في خمسة مجلدات بالإضافة إلى الفهارس، وقد أخذت منه هدي النبي عليه الصلاة والسلام في الهدنة أو الحرب مع الأعداء وتقسيم أهل العهد إلى أهل ذمة... .

٨- كتاب الفصل في الملل والأهواء والنحل، لمؤلفه : علي بن حزم الأندلسي الظاهري ، المتوفى عام ٤٥٦هـ، ذكر فيه المؤلف أصول الفرق المخالفة لدين الإسلام، والفرق التي ظهرت في الإسلام ، وفند مقالاتها ورد عليها ، وتكلم في التوحيد والصفات ، طبع هذا الكتاب عدة مرات منها طبعة الخانجي في مصر عام ١٣٢١ هـ ، يقع هذا الكتاب في خمسة مجلدات ، وبه هامش للإمام: الشهرستاني، وقد أخذت منه أهم الديانات الموجودة ، حيث تكلمت عن النصرانية وأحوالها.

## ملخص الرسالة

عنوان الرسالة

التسامح بين القرآن الكريم والعهد الجديد

"دراسة مقارنة"

- ٣٤- كيرلس سليم ، بترس ، أفكار وأراء في الحوار المسيحي الإسلامي والعيش المشترك ، ط ١ ، المكتبة البوليسية ، جونبة ، لبنان ، ١٩٩٩ م .
- ٣٥- كيرلس سليم بترس ، المدخل الى اللاهوت الأدبي ، ط ١ ، المكتبة الشرقية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨ م .
- ٣٦- محمد نجيت ، حقوق الإسلام وأصول الحكم ، ط ١ دار الفكر العربي ، بيروت ، ١٩٩٩ م .
- ٣٧- محمد أبو زهرة ، ت ١٩٧٤ م ، تاريخ الجدل ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .
- ٣٨- محمد حامد الناصر ، بدع الاعتقاد ، ط ١ ، مكة المكرمة ، ٥١٤١٥ د . دار نشر .
- ٣٩- محمد الغزالي ، التعصب والتسامح بين الإسلام والمسيحية ، ط ٣ ، هضة مصر للطباعة والنشر ، مصر ، ٢٠٠٣ م .
- ٤٠- محمد عبد الجواد ، والله الأسماء الحسنى ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٨ م .
- ٤١- محمد قطب ، شهبوات حول الإسلام ، ط ١٦ ، دار الشروق ، بيروت ، ١٩٨٣ م .
- ٤٢- محمد علي الجابري ، قضايا في الفكر المعاصر ، ط ١ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٧ م .
- ٤٣- محمد المسلمي ، في أصول الحسوار ، ط ١ ، دار الندوة ، الرياض ، د ت ن .
- ٤٤- محمد حسين فضل الله ، الحوار في القرآن ، ط ٥ ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٨٧ م .
- ٤٥- موريس بوكاي ، دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة ، ط ٤ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .
- ٤٦- مصطفى شاهين ، النصرانية تاريخاً وعقيدة ومذهباً ، ط ١ ، دار الاعتصام ، بيروت ، د سنة .
- ٤٧- نظام عساف ، سؤال التسامح ، ط ١ ، مطبعة الشعب ، اربد ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .
- ٤٨- ناجي البكوشي ، دراسات في التسامح ، المعهد العربي لحقوق الإنسان ، تونس ، ١٩٩٥ م .
- ٤٩- هوار مارشال ، أعمال الرسل ، ط ١ ، دار نوبار ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .
- ٥٠- الراهب ميشو ، رحلة دينية الى الشرق ، ط ١ ، المكتبة البوليسية ، جونبة ، لبنان ، ١٩٩١ م .
- ٥١- وهبة الزحيلي ، نظام الإسلام ، ط ١ ، منشورات جامعة بنغازي ، ليبيا ، ١٩٧٤ م .
- ٥٢- وليم باركلي ، تفسير العهد الجديد ، ط ١ ، ج ١ ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .
- ٥٣- يوسف درة حداد ، الدفاع عن المسيحية ، ط ٢ ، المكتبة البوليسية ، جونبة ، لبنان ، ١٩٨٨ م .
- ٥٤- نريمان عبد الكريم ، معاملة غير المسلمين في الدولة الإسلامية ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥ م .
- و- كتب التاريخ :
- ١- محمد الخضري ، ت ١٩٢٧ م ، نور اليقين ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٠ م ، د ط .

### ه- كتب الأخلاق

- ١- أحمد الشرباصي ، موسوعة أخلاق القرآن ، ط ١ ، ج ٣ ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٧٢ م .
- ٢- أنور الرفاعي ، النظم الإسلامية ، ط ١ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٩٢ م .
- ٣- أنطون حميد ، الإنسان مثل الروح ، دار المشرق ، بيروت لبنان ، ١٩٨١ م ، د ط .
- ٤- بيتر قدروس ، أحبوا أعدائكم ، ط ١ ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٧ م .
- ٥- البيريانية ، أخلاق الانجيل ، ط ١ ، ترجمة عادل العواء ، دار كنعان ، دمشق ، ١٩٩٧ م .
- ٦- جون كلود ساني ، بؤس ورحمة ، ط ١ ، مطبعة الأباء ، القدس ، ١٩٩٤ م .
- ٧- جون لوك ، رسالة في التسامح ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٨ م .
- ٨- جرمباس ، أقوال المسيح ، ط ١ ، تعريب يوحنا عيسى ، بغداد ، ١٩٨٦ م .
- ٩- حسن أيوب ، السلوك الاجتماعي في الإسلام ، ط ١ ، دار التوزيع والنشر ، مصر ، ١٩٨٦ م .



- ١٠- داريو ، الوجيز في التعليم المسيحي الكاثوليكي ، ط١ ، مكتبة البعثة البابوية، عمان ، ١٩٩٧م .
- ١١- رينةقوايوم ، إخواني جميع البشر ، ط٢ ، المكتبة الشرقية ، لبنان ، ١٩٨٦م .
- ١٢- سعيد حوى ، تربيته الروحية ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٧٩م .
- ١٣- صموئيل حبيب ، السلوك المسيحي وتحديات العصر ط٣ — دار الثقافة المسيحية ، القاهرة ، ١٩٧٧م .
- ١٤- عبد الله ناصح علوان ، تربية الأولاد في الإسلام ، ط٣ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د سنة .
- ١٥- غسطينوس الكرمل ، ملخص التعليم المسيحي ، دار سيدة الكرمل ، بيروت ، ١٩٩٧م ، د ط .
- ١٦- فايز فارس ، الأخلاق المسيحية ، ط١ ، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٨٧م .
- ١٧- فاضل اليسوعي ، سر المصالحة ، ط١ ، منشورات الآباء اليسوعيين ، مصر ، ١٩٨٢م .
- ١٨- الكردينال كونينغ ، رسائل في الحكمة ، دار المجد ، لبنان ، ١٩٨٥م ، د ط .
- ١٩- مصطفى السباعي ، ت ١٩٦٧م ، أخلاقنا الاجتماعية ، ط٤ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٩٧هـ .
- ٢٠- منير الفيضان ، من معين التربية الإسلامية ، ط٢ ، مكتبة المنار ، الأردن ، ١٩٨٢م .
- ٢١- ميشال حكيم ، اصفح واطلب الصفح ، ط٢ ، منشورات طريق المحبة ، جونيه ، لبنان ، ٢٠٠١م .
- ٢٢- هافس كينغ ، مشروع أخلاقي عالمي ، ط١ ، المكتبة البوليسية ، جونيه ، لبنان ، ١٩٩٨م .
- ٢٣- محمد عقله ، النظام الأخلاقي في الإسلام ، ط١ ، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان ، ١٩٨٦م .

## و- كتب الفكر والثقافة

- ١- ابراهيم مذكور ، حقوق الانسان في الاسلام ، ط١ دار طلاس للنشر ، دمشق، ١٩٩٢م .
- ٢- إبراهيم ناصر ، المواطنة ، ط١ ، مكتبة الرائد العلمية ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١م .
- ٣- أحمد يسري ، حقوق الانسان وأسباب العنف في المجتمع الإسلامي ، دار المعارف ، الاسكندرية، ١٩٩٣م ، د ط .
- ٤- إسماعيل الغزالي ، الارهاب الدولي ، ط١ ، المؤسسة الجامعية ، بيروت ، ١٩٩٠م .
- ٥- أمير عبد العزيز ، حقوق الانسان في الإسلام ، ط١ ، دار السلام ، مصر ، ١٩٩٧م .
- ٦- راشد الغنوشي ، حقوق المواطنة ، ط٢ ، مكتبة الرائد العلمية ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١م .
- ٧- رامز عمار ، محاضرات في حقوق الإنسان والحريات العامة ، دار الراتب الجامعية ، مصر ، ١٩٩٠م ، د ط .
- ٨- زكريا البدي ، حقوق الإنسان في الإسلام ، مطبعة مصر الجديدة ، مصر ، ١٩٨١م ، د ط .
- ٩- سيد طنطاوي ، أدب الحوار في الإسلام ، مئمة مصر للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٢م ، د ط .
- ١٠- عبد العزيز التويجري ، الحوار والتفاعل الحضاري من منظور إسلامي ، ط١ ، مئمة مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٨م .
- ١١- عبد المجيد النجار ، دور حرية الرأي في الوحدة الفكرية بين المسلمين ، ط١ ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، فرجينيا ، أمريكا ، ١٩٩٢م .
- ١٢- علي عبد الواحد واني ، حقوق الإنسان في الاسلام ، ط٥ ، دار مئمة مصر ، القاهرة، ١٩٧٩م .
- ١٣- فالخ البدارين ، قراءة لحقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية ، ط١ ، دار مجدي ، عمان ، ٢٠٠٣م .
- ١٤- القاضي أبو يوسف ، كتاب الخراج ، ط٣ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٩م .
- ١٥- القوات المسلحة الأردنية ، مضامين رسالة عمان ، ط١ ، المطابع العسكرية ، عمان ، ٢٠٠٦م .
- ١٦- محمد أبو زعرور ، حقوق الانسان في ميزان الإسلام ، ط١ ، دار الواضح ، عمان ، ٢٠٠٤م .
- ١٧- محمد حمد حضر ، الاسلام وحقوق الإنسان ، ط١ ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٨٠م .
- ١٨- محمد الزحيلي ، حقوق الانسان في الإسلام ، ط٢ ، دار الكلم الطيب ، دمشق ، ١٩٩٧م .
- ١٩- محمد سيد طنطاوي ، موقف الاسلام من العنف والعدوان وانتهاك حقوق الإنسان ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٧م .
- ٢٠- محمد الغزالي ، حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام واعلان الامم المتحدة ، دار الدعوة ، الإسكندرية، ١٩٩٣م .

- ٢١- محمود فرج ، أبو ليل ، تاريخ حقوق الإنسان في النصو الإسلامي ، ط١ ، دار الثقافة ، الدوحة ، قطر ، ١٩٩٤م .  
 ٢٢- محمد سليم غزوي ، الحرية العامة في الإسلام ، ط٢ ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، ١٩٨٠م .  
 ٢٣- محمد يوسف مصطفى ، حرية الراي في الإسلام ، ط٢ ، مكتبة غريب ، القاهرة ، ١٩٨٩م .  
 ٢٤- نظام عساف ، مدخل الى حقوق الإنسان ، ط١ ، دار طلاس للنشر ، دمشق ، ١٩٩٢م .  
 ٢٥- شهاب الدين القرائي ، الفـرـوق ، ط١ ، ج٣ ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ١٩٨٥م .

### ز- كتب المعاجم واللغة

- ١- جمعية الكتاب المقدس ، فهارس الكتاب المقدس ، ط١ ، دار الشروق ، جونبة ، لبنان ، ١٩٩٧م .  
 ٢- خير الدين الزركلي ، الإعرام ، ط١٠ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٢م .  
 ٣- عمر كحالة ، معجم المؤلفين ، ط٢ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٧م .  
 ٤- محمد فؤاد عبد الباقي ، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، ط٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨١م .  
 ٥- ناصر الدين بن السيد ، المغرب في ترتيب العرب ، ط١ ، تحقيق محمود فاحوري ، مكتبة أسامة بن زيد ، حلب ، ١٩٧٩م .  
 ٦- ابراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، ط٢ ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٢م .

### ح- بحوث ودراسات

- ١- حميدة النيفر ، "التسامح ومنايع ألا تسامح" ، قضايا إسلامية معاصرة ، المجلد الثاني ، العدد ٢٨-٢٩ ، ٢٠٠٤م .  
 ٢- طه جابر العلواني ، " نحو منهجية معرفية قرآنية " ، إسلامية المعرفة ، العدد ٣٥ ، السنة ٩ ، بيروت ، ٢٠٠٤م .  
 ٣- عبد الله زيوت ، "الإحسان في القرآن الكريم" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الفقهية والقانونية ، جامعة آل البيت ، المفرق ، ٢٠٠٢م .  
 ٤- محمد أحمد الجلي ، " الحوار في القرآن الكريم " ، مجلة الأهدية ، العدد ١٦ ، ١٤٢٥هـ .  
 ٥- محمد الأعلمي ، "الحرية الدينية حق من حقوق الإنسان" ، مجلة العربية لحقوق الإنسان ، العدد ١١ ، ١٩٦٤م .  
 ٦- محمد سعيد البوطي ، "الغلو والتطرف والإرهاب" ، هدي الإسلام ، مجلد ٥٠ ، العدد الأول ، ٢٠٠٦م .  
 ٧- محمد دوجان ، "موقف الإسلام من الإرهاب والدفاع المشروع" ، مقال في هدي الإسلام ، العدد ٢ ، مجلد ٤٨ ، ٢٠٠٥م .  
 ٨- يوسف القرضاوي ، "حقوق الأقليات غير المسلمة" ، مجلة التوحيد ، العدد ٨٤ ، السنة ١١ ، ١٩٩٦م .

### ط- الشبكة الإسلامية (انترنت)

- ١- موقع إسلام أون لاين ، جعفر شيخ إدريس ، سماحة الإسلام ، ٢٠٠٦م .  
 ٢- موقع صيد الفوائد ، عصام الجعفري ، الإسلام دين التسامح ، ٢٠٠٦م .

### ك- المصادر الأجنبية

- 1- By ; the catholic university of A merica ; **new catholic encyclopedia**; library of congres ;14/ page 192 ;1971.
- 2- Karl Rahner Sj; munster and others : **sacramentum mundi an encyclopedia of the ology** ;herder and new york-oates London volumesix ;page 292 .
- 3- neophytos edelby , **Religious freedom** , 18 / page, 48.

### Abstract

This work deals with the tolerance between the Holy Qur,an and the New Testament as a comparative study .It consists of introduction , three chapters and a conclusion .